

اتقوا الشبهات

أحمد سمير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على سيدنا - [00:00:01](#)

بيته كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد اما بعد آآ ما زلنا مع آآ هذه السلسلة المباركة قواعد في طريقك الى الله عز وجل او قواعد السير الى الله عز وجل - [00:00:18](#)

النهاردة هنتكلم عن حديث وهو الحديث الثالث من جملة ثلاثة احاديث عليها مدار هذا الدين كنا قلنا قبل كده ان الامام احمد آآ احمد ابن حنبل قال مدار هذا الدين على ثلاثة احاديث حديث عمر انما الاعمال بالنيات وحديث عائشة - [00:00:38](#)

من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وحديث ثالث وهو ده موضوع النهاردة حديث النعمان ابن بشير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الحلال بين وان الحرام بين وبينه امور وبينهما امور المشتهات - [00:01:03](#)

لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام ويرعى حول الحمى يوشك ان يرتاع فيه الا ان لكل ملك حمى - [00:01:16](#)

الا وان حمى الله محارمه. الا ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب حديث عظيم الشأن وفيه فوائد كثيرة جدا جدا ويعني صعب جدا نقف على كل فوايد الحديث في الدقائق القليلة اللي بنقدها مع بعض. فخلونا نبتدي - [00:01:30](#)

آآ نذكر طرفا من فوائد هذا الحديث النبي عليه الصلاة والسلام يقول ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهم امور مشتهات لا يعلمهن كثير من الناس آآ يعني ايه؟ يعني الحلال واضح وظاهر ومعروف للناس. والحرام كذلك - [00:01:53](#)

يعني الدين كله حلال ظاهر وحرام ظاهر؟ لا الدين مش كله كده الدين فيه امور يا جماعة مشتهة يعني ايه مشتهة؟ يعني ما بتبقاش حلال يعني مش ما بتبقاش حلال ولا لا ما بتبقاش واضحة هي حلال ولا حرام؟ هي في نفس الامر - [00:02:11](#)

الحق عند الله عز وجل ان هي اما حلال واما حرام الحاجة دي ما تنفesch تبقى في نفس الوقت حلال وحرام وما تنفesch تبقى في نفس الوقت آآ واجب ومكروه يعني ما ينفعش يجتمعوا في نفس - [00:02:30](#)

وقت يعني ما ينفعش يبقى نفس العين آآ موصوفة بحكمين مختلفين. لا امال ايه معنى انها مشتهة مشتهة يعني مش واضح حكمها طيب مش واضح حكمها للناس كلها؟ يعني المسلمين كلهم يبقى بالنسبة لهم بالنسبة لهم الحاجة دي - [00:02:43](#)

مشتهة؟ لا. النبي صلى الله عليه وسلم قال وبينهم امور مشتهات لا يعلمهن كثير من الناس يبقى معنى كده ان في قليل يعرفه يعلموا ان الحاجة دي هي حلال ولا حرام - [00:03:02](#)

واجب ولا مستحب ولا مكروه ولا حرام ولا عارفين مين هم القليل دول؟ الراسخون في العلم. هنيجي للكلمة دي تاني. بس يلا نرجع بقى يبقى عندنا الدين يا جماعة حلال بين حرام بين وبينه امور مشتهات. طيب اول سؤال يتبادر للذهن - [00:03:16](#)

ليه ربنا سبحانه وتعالى خلى في امور مشتهات سؤال قد يتبادر للذهن طب طالما الدين فيه حلال باين وحرام بين؟ يعني لو سألت اي حد دلوقتي هو الربا ايه؟ ما فيش اتنين هيختلفوا يقول لك الربا حرام - [00:03:34](#)

الصلاة ايه؟ ما فيش اتنين يختلفوا يقول لك الصلاة فرض صح ولا لا طيب ليه مش كل الدين كده وكان ربنا سبحانه وتعالى قادر انه يعمل ده انا قادر ان يخلي الدين كله حلال بين وحرام بين - [00:03:51](#)

اول حاجة واجبات الدين لا يختلف عليها اثنان ومحرمات الدين لا يختلف عليها اثنان. وكذلك المكروهات والمستحبات والمباحات خلاص ولو وقفت اي حد في الشارع تقول لؤي بقى مسألة من المسائل الشائكة اللي الناس متلغطة فيها دي - [00:04:09](#) كان ربنا قادر سبحانه وتعالى بانك لو وقفت اي واحد في الشارع وتقول له هي دي حكمها ايه؟ يقول لك اه كذا. ويبقى الناس كلها في في علمها بامور الدين واحد وسواء. كان ربنا قادر انه يعمل ده - [00:04:26](#)

سبحانه وتعالى ليه ما عملش ده ما عملش ده علشان يا جماعة احنا للاسف في حنة كده فاهمينها غير ما العلماء والسلف فهموها وهي حنة اني اختلاف العلماء بعض الناس تلاقوا واما اقول بعض الناس اقصد بعض المتصدين للدعوة او كذا - [00:04:36](#) آآ عاوزين يحملوا الناس كلها على قول واحد وده حتى السلف ما فهموش ده يعني ايه؟ يعني المسألة الفلانية الحكم فيها كذا ويبتدي بقى يعمل ده المتصدر ويريبه في اتباعه سواء بالقول او حتى باحواله. فتلاقي كده جيل طالع بالمنظر - [00:05:03](#) اللي انا هقول لكم عليه ده منظر ايه اني الحكم في المسألة الفلانية كذا قولوا واحدا ونكر على اي حد يعمل غير كده وننتقص من دينه والسلف ما فهموش ما فهموش الدين كده اصلا. ولما نفهم بقى فهم السلف هنعرف ليه ربنا عمل كده. وليه الدين فيه الحنة دي؟ في الحنة المشتبهة دي - [00:05:25](#)

ليه الدين فيه الحنة دي اصلا كيف كان يرى السلف الاختلاف الواقع في الفروع. الفروع يعني ايه احكام الفقهية؟ الحلال والحرام. آآ واجب ولا مستحب؟ هو واجب ولا مكروه؟ هو واجب ولا حرام؟ هو مكروه ولا مباح - [00:05:49](#) الحنة دي الاختلاف فيها كان السلف شايفينه ازاى هنذكر لكم بعض الآثار وده يعني ايه زي ما بيقلوا كده كتير اسار كتيرة جدا عن السلف في المعنى ده اسحاق ابن بهلول ده كان من آآ اصحاب الامام احمد. احمد ابن حنبل وهو امام احمد بقول لكم عن ابن حنبل ده يعني - [00:06:05](#)

ده حاجة مش سهلة ده حد كده فز في الحديث وفي الفقه وفي الزهد كان ايمان في كل حاجة يعني لدرجة ان سموه ايه امام واهل السنة خلاص اصحابنا بيقلوا اسحاق وابن بهلول كان من اصحاب الامام احمد. فصنف كتابا في الاختلاف - [00:06:23](#) وسماه كتاب الاختلاف اختلاف العلماء. صنف كتاب فيه وسماه كتاب الاختلاف. فقال احمد سمه كتاب السعة شفتهم فقه الامام احمد يرى اختلاف العلماء سعى لهذه الامة بيوسع الدنيا. ازاى هنعرف كمان شوية - [00:06:41](#)

ابن قدامة ابن قدامة من اجل فقهاء المذهب الحنبلي خلاص علي بقى ابن القدامى قال كلام كتير منه قال كان في المقدمة يعني بيتكلم في كلام قال وجعل في سلف هذه الامة ائمة من الاعلام - [00:07:04](#)

اتفاقهم حجة قاطعة واختلافهم رحمة واسعة يا جماعة الاختلاف الاختلاف في الفروع الاختلاف في المسائل الفقهية رحمة في هذه الامة ارادها الله عز وجل بهذه الامة خلاص الشيخ مرعي الحنبلي احد مشايخ المذهب - [00:07:21](#) قال ان اختلاف المذاهب في هذه الملة رحمة كبيرة. وفضيلة عظيمة وتوسيع في هذه الشريعة السمحة يا جماعة فهم العلماء لمسألة الاختلاف شيخ كل سنة وانتم طبيين. يقول والحق في نفس الامر واحد. يعني ما ينفعش بحاجة هتبقى عند ربنا حلال وحرام في نفس الوقت - [00:07:43](#)

يعني هي ايه حلال يا حرام لكن ربنا ممكن بحكمته يخفي حكمها. ما يبقاش حكم واضح كده زي الحلال باين والحرام باين. لأ. يخفي حكمها ويحصل فيها الاختلاف لكن في الآخر حلال يا حرام طيب شيخ الاسلام بيقول الحق في نفس الامر واحد - [00:08:04](#) وقد يكون من رحمة الله ببعض الناس خفاؤه يبقى خفي مش معروف حلال ولا حرام قطعاً قولوا واحدا مش معروف لما في ظهوره من الشدة عليه ان الحكم ده لو ظهر - [00:08:21](#)

مش هيسع الناس كلها ان تعمل بالحكم ده في جميع العصور في جميع الاماكن هيبقى في بعض الاوقات في شدة في الزام كل المسلمين بالقول ده قال بكر ابو زيد رحمه الله من يدعوا يا جماعة ركزوا بقى في كلمة بكر وجوز لانه اولاً طبعاً هو عالم جليل لكنه من المحدثين - [00:08:38](#)

آآ فكلتمه برضو لها وزن في ابطال هذه البدعة المحدثه اللي هو ان بعض الناس طالعة عائرة تحمل كل الناس على قول واحد وتسفه

خلاف هذا القول وتنكر على من يتبع خلاف قولهم - 00:08:59

وده شطط وبدعة احنا ما عرفنا ذلك في السلف ما هي بدعة اصلا. يعني واضح انا يعني مش حاب ادخل في مسائل يعني لكن شائكة وهي ما كانت شائكة الحقيقة - 00:09:16

نحن جعلناها هكذا احنا اللي خيلناها شائكة دقيق بضيق افهامنا تجد مسلا واحدة منتقبة واحدة تانية لابسة حجاب شرعي آآ بكل بساط شرعي لكن مش منطقي مش لابسة نقاب لابسة حجاب شرعي - 00:09:32

بنغطي البدن كله وساتر وما لهم لا يبشف ولا يعني الحاجات الشرعية اللي في الحجاب فتنكر عليها طب ليه يعني ليه بتنكري عليها؟ اهي دي بقى ايه صورة منصور اللي احنا اللي احنا بنقول فيه دلوقتي ده. اللي هو - 00:09:51

احنا عاوزين نخلي الناس كلها ماشية على قول واحد مسلا او آآ واحد واحد بوجوب صلاة الجماعة في المسجد مسلا وواحد تاني واحد باستحباب الصلاة فاحيانا لا لا يؤديها مسلا - 00:10:12

ده يا جماعة فينكر عليه مثلا هذا ينكر عليه انكار من ايه؟ يرى انه فعل اثما. مين ليه يعني هو حضرتك ليه جعلت نفسك حاكما على الدين ليه زعلت نفسك يعني فيصلا بين اقوال اهل العلم ليه؟ حضرتك مين يعني؟ تطلع مين في هذه الامة - 00:10:29

امة الاسلام تطلع مين وسط الفقهاء الكبار العظام اللي ظلوا مختلفين وماتوا هم مختلفين وآآ درست بعد كده مزاهبهم باختلافات فمين حضرتك اللي جاي بعد الف وربعمية سنة عشان بقى تحسم الخلاف بين احمد والشافعي وابو حنيفة ومالك. مين حضرتك -

00:10:51

ولا مين حضرتك؟ يعني ده بداية كده فيه نوع تزكية نفس وانت منهى عن ذلك فلا تزكوا انفسكم هو اعلم من التقى. انت شئت ام ابيت. ده فيه نوع تزكية يعني ايه؟ كاني انا بقى اللي جاي لكم بالحاجة اللي احمد والشافعي والشافعي وابو حنيفة ومالك -

00:11:11

في وشي ايه يطلعوا فيها بقول واحد انا جاي افضل بينهم بقى العبد لله هو اللي ايه؟ اللي جاي ده ليه يعني؟ اول حاجة تاني حاجة انت اصلا ما فهمتش حكمة ربنا - 00:11:31

من ايجاد الخلاف اصلا اهو يا جماعة شوف الشيخ بكر ابو زيد بده يقول ايه قال من يدعو الى جمع الناس على رأي واحد او مذهب واحد في كل ما جاز فيه الخلاف؟ فقد رام الشطط ونفق - 00:11:48

في غير ظلم وتحجر وتحجرا رحمة الله وهي اوسع يا سلام على فهم الايه السلف للمسألة وحتى المحدثين اللي ماشيين على نهج السلف وتحجر رحمة الله وهي وهي اوسع - 00:12:04

يبقى ابتدينا دلوقتي الدنيا تنور قدامنا. هو ليه في في متشابهات ليه؟ ما تبقى الدنيا حلال وحرام بين ايوه يا جماعة القول ده يعني شوفوا يا جماعة وعمر بن عبدالعزيز كان له كلام جميل انا انا كل الاسار دي لكن ما فيش وقت اني اسيب لكم الاسار كلها لكن -

00:12:26

حتى هنزل لكم منها كتير بعد كده على قناة التليجرام واحطه لكم ان شاء الله. ازاي عمر عبدالعزيز حتى فهم ان اختلاف الصحابة قال ارمالك عمر العزيز له كلام فيما معناه يعني؟ ما يسرني ان الصحابة اتقوا - 00:12:45

تخيلوا عمر عزيز بيقول انا انا ما كنتش هتبسط لو كانوا الصحابة اتفقوا ايه ده ليه بدل ما احنا مختلفين قال لان اختلافهم بعد كده يبجي واحد يأخذ هذا بقول وهذا بقول - 00:12:55

وده في ساعة على الامة يا جماعة الاقوال اللي تنفع ناس معينة في اماكن معينة في ازمة معينة قد نفس الاقوال دي تكون فيها ضيق وخرج شديد جدا على ناس تانية في اماكن تانية في ازمة تانية - 00:13:09

واضح الكلام ببقي فيه اختلاف من الفقهاء وتجد الاختلاف ده طبعا احنا هنا مش بنأصل كيفية التعامل مع الخلاف. خلي بالكم لان طب انا انا كواحد عمي بقى انا انا يا عم لا بتاع فقه ولا بتاع - 00:13:28

ولا انا اعمل ايه دلوقتي؟ يعني لما العلماء يختلفوا ده مش قضيتي ولا جاي اتكلم فيها. ودي قضية كبيرة جدا. وبندرس في الكتب.

احنا عندنا باب كده اسمه باب الايه؟ الفتوى. وفيه باب فيه باب في اصول الفقه - [00:13:43](#)

الايه؟ المفتي والمستفتي شباب يدرس اصول الفقه في الباب ده يدرس من حيثية معينة كتب الاداب فيها الباب ده اداب المفتي

واداب المستفتي وده بيدرس من حيثية تانية خلاص لكن ده مش وقته مش هينفع اسرد كل ده - [00:13:58](#)

انما المعنى اللي احنا جايين نتكلم فيه حديث النبي عليه الصلاة والسلام ان الحلال بينه وبين الحرام وبينه وبين امور مشتبهاة. كأن

اول سؤال هيجي بالزين قبل ما ندخل في الحديث. هو ليه في امور مشتبهاة يا رب - [00:14:23](#)

ليه في امور مشتبهاة باول معنى ان لأ ما تفتكرش امور المشتبهاة دي في ذاتها في كونها مشتبهاة يعني ده شهر لأ لا تحسبوه شرا

لكم بل هو خير لكم - [00:14:33](#)

خير وفي سعة على الامة ده اول معنى. المعنى الثاني ان ربنا بحكمته جعل هذه المشابهات عشان الناس هتختلف في تعاطيها مع

المشتبهاة دي يعني خلاص وصلت ان الحجة دي بالنسبة لي فيها لبس. هعمل ايه؟ هفتلاقي واحد استبرأ - [00:14:44](#)

لدينه وعرضه ودي الالفاظ اللي جاية بقى في الحديث واحد تاني يقتحم المشتبهاة مش فارقة معه يبقى ده اختبار لك. الله عز وجل

ابتلانا بوجود هذه المشتبهاة علشان يختبر تعاطينا لهذه المشتبهاة. هنتعامل معها ازاى - [00:15:06](#)

وده للي يهمننا بقى في الحديث. هنيجي له بقى دلوقتي لكن فاهمني الاول يا جماعة ده اول سؤال ان الحلال بين وان الحرام بين

وبينه امور مشتبهاة طيب المشتبهاة دي ليه؟ ليه بقى في مشتبهاة في الدين بقى؟ مش ليه؟ يعني ايه الحكمة - [00:15:27](#)

ليه يعني ليه الصلاة واضحة اوي لنا كلنا وليه الربا واضح لنا قوي كلنا وليه في حاجات مش واضحة لنا قوي كلنا او للعلماء سيبكم

مننا احنا يعني. احنا بنتكلم عن العلماء - [00:15:42](#)

يعني ليه العلماء اختلفوا اصلا ايه اسباب اختلافهم؟ اسباب كتير جدا لكن في الاخر بتراجع لحاجة من اتنين حاجة بيسموها تخريج

المناط وحاجة بيسموها تحقيق المناط. ايه الكلام الكبير ده - [00:15:54](#)

افهمها لكم بسرعة تخريج المناطق يعني الاصل الذي يستدلون به فتلاقي مسلا حديث قاله النبي عليه الصلاة والسلام. بلغ بعض

العلماء ولم يبلغ البعض. فاللي بلغهم الحديث قالوا بالحديث واللي ما بلغهمش الحديث لم يعملوه لانه ما عرفوش الحديث ده -

[00:16:05](#)

شايفين يبقى هنا العلماء فالافهام هتختلف. طيب لأ ده الحديث بلغ الطائفتين لكن طائفة منهم من العلماء رأوه صحيحا يحتج بمثله

والتانيين شايفينه ضعيف لا يحتج بمثله شفتهم فهيبتي الحكم يختلف. ففي طائفة هتسقط هذا الحديث رأسا يقولوا ده حديث

ضعيف لا يحتج بمثله يعني مش اي ضعيف - [00:16:27](#)

وناس قالت لأ ده حديث صحيح وهنحتج به واضح؟ طيب لأ ده الحديث او الاية وصلت للطائفتين لكن دول فهموها بشكل ودول

فهموها بشكل والفهم بتاع العلماء فهم مبني على اصول وقواعد يعني مش فهموها يعني مش بمزاجهم كده يا جماعة - [00:16:53](#)

لأ وانا انا من اكثر الكلمات اللي بتترفزني وعن القريبين مني عارفين ده لما يجي حد يقول اه مثلا قال الحنابلة كذا ولا دليل عندهم.

او ولا دليل لهم او الشافعية او المالكية يعني ما اقصدش الحنابلة بالذات يعني - [00:17:13](#)

دي الكلمة الكلمة دي يعني بتجنني ما بتخليهمش على بعض كده ليه بقى يا جماعة الكلمة دي فيها سوء ادب وفيها من تعالي وتزكية

لنفس سيبكوا من المعاني بقى اللي ايه اللي اصلا الافات المنتشرة في جيلنا. لكن فيها معنى تاني خطير جدا - [00:17:33](#)

عارفين ايه هو؟ الكلمة دي فيها هدم لدين الاسلام ايه يا عم بس ليه يعني انت مكبر المواضيع ليه؟ لأ هي المواضيع كبيرة عارفين ليه

عارفين يا جماعة اما اجي اقول لكم - [00:17:51](#)

الحنابلة او الشافعية دول احنا مش بنتكلم في بني آدم. احنا بنتكلم في طائفة من العلماء واهل الدين اللي حملوا لنا اقوال

فقهية آآ تتوارثها الاجيال ماشي لما اجي اقول لك بقى - [00:18:04](#)

ويبقى ده ديدني كل درس هقعد معاكوا دلوقتي انا ايه عاوز ابين ان انا الايه الفخم الضخم اللي مفيش حد زبي فهقول بقى كلام من

الفخم الحلو ده اللي ايه اللي الناس بتحبه - [00:18:22](#)

بتسقف للي بيقوله قال فلان كذا ولا دليل عنده. الله يا عم الشيخ ده ايه الجمال ده! ده انت عرفت اللي ما حدش عرفه طب تعالوا كده واحدة واحدة بقى - [00:18:32](#)

لما الكلام ده يتكرر كثير وتجراً الناس عليه. والناس تبتدي تسمع عادي خالص بقت الناس بتسمع يعني انا على فكرة وانا بقول الكلمة دي يمكن بعضكم من كتر ما بيسمعها فشايقة عادية وشايف - [00:18:45](#)

ان انا اللي يعني ايه ببالي كثير دلوقتي بقى ايه قاعد ايه مستني انا هقول ايه يعني آآ فين هدم الدين صح عارفين ليه يا جماعة؟ لان احنا اتعودنا على الكلام ده. طب خالص بقى عاوزين ايه؟ هدم. فين هدم الدين - [00:18:55](#)

لما الناس تعتاد على ده وتسمع ده كثير وتتناقل ده ايه اللي هينقدح في ذهنك؟ ان عادي خالص الحنابلة دول او احمد ابن حنبل ده الشافعية دول او الامام الشافعي ده - [00:19:10](#)

ده ممكن يقول حاجة من غير دليل. عارفين ايه من غير دليل يعني انا متخيل كده يعني ايه احنا نتحمل اقول حاجة من غير دليل يعني احمد ابو محمد اللي كان قاعد على القهوة - [00:19:22](#)

آآ بيشرب كوباية شاي مسلا فعدي عليه واحد قال له بقول لك ايه يا امام هو حكم كزا ايه؟ راح واخذ له بوق آآ شاي مسلا من اللي بيشربه ده - [00:19:30](#)

وقال له حرام. ما هو ده دي الصورة يا جماعة الناس دول اتقى واورع. واعرف بالله عز وجل من ان يقولوا قولاً بغير دليل انتم مش يعني اللي بيقولوا دول مش فاهمين اصلاً الناس دول كانوا عايشين ازاي. ولا فاهمين ديانتهم وصيانتهم للعلم واحوالهم مع ربنا - [00:19:38](#)

كان شكلها ايه مش فاهمين يا جماعة انا هقول لكم ثانية عشان ده مش موضوعنا لكن انا معلش انا كل ما باجي الحتة دي لازم اتحمل يعني. فاعذروني الشافعي ده اللي انتم ممكن واحد يقول لك الشافعية قال كزا ولا دليل عنده - [00:20:00](#)

الشافعي ده كان احنا بمناسبة رمضان يعني اللي جاي فانا هقول لكم يعني حال الشافعي ده كان شكله ايه. كان له في رمضان ستين ختمة في غير الصلاة دخلوا مع ربنا سبحانه وتعالى. انا ما بتكلمش في علمه وفقهه. فقهه وعلمه ده انا مش انا اللي يعني مش هتكلم فيه اصلاً. لما يكون واحد من اربعة في الامة - [00:20:16](#)

لمذهب متبع فانا مش انا اللي هتكلم في فقه الشافعية يعني. وانا مش جاي اقول لكم النهاردة الشافعية ده فقير يا جماعة. يعني لكن باقول لكم شف دينه بقى عامل ازاي وواحد زي ده - [00:20:35](#)

زي ده زي الشافعي ده. اللي بيجي يدخل رمضان عليه يختم ستين ختمة في غير الصلاة. كل يوم بليلة لختمتين بعد ما يخلص رمضان يطلع يفترى على الله عز وجل - [00:20:48](#)

فين عقولكم اليوم احد ابن حنبل عادي خالص تقول احمد مش عارف ايه قعد حبل يا جماعة ما كانش بيقول حلال وحرام تعرفوا كده اللي بيدرس في المذهب فاهم ده كويس. وان احمد اكثر جواباته يعجبني. لا يعجبني. اكره ذلك - [00:21:00](#)

من كتر ورع الايمان انه يكون حلال وحرام يا الله يا جماعة انتم يا جماعة فاهمين انتم بتتكلموا عن مين وفاهمين بقى الاسوء انك مش بتقول احمد والشافعي لا ده انت بتقول الحنابلة - [00:21:20](#)

قالوا كذا. الشافعية قالوا كذا ولا دليل على يا سلام يا سلام الحنابلة يعني بداية كده من امامهم الامام احمد وانزل بقى للمرداوي وانزل لابن قدامة وابن مفلح الحنابلة بقى الحنابلة - [00:21:36](#)

لا دليل عندهم وحضرتك اللي جبت التايهة يعني انا مش انا والله ما فاهم. يقول لك لأ ما اصل احنا الوسائل الحديثة ساعدتنا وانت بضغطة دي الوسائل الحديثة دي يعني اديتك الم في نفسك حضرتك - [00:21:54](#)

البطاقة زرار تجيب اللي ما جابوش حد. لأ انت مش فاهم حاجة انت مش فاهم حاجة ولا فاهم دين ولا فاهم انت ايه اللي فايتهك انت والوسائل الحديثة بتاعتك دي - [00:22:12](#)

يا جماعة احمد ابن حنبل عن حبل كان يحفظه الف الف حديس مليون حديس الحديس ده هم يعني في تفاصيل يعني مش مليون

حديث مرفوعة ولا كل لا هم كانوا بيعتبروا السند لو اختلف يبقى ده آآ يعني آآ بيعدوه حديس اخر - [00:22:22](#)

المسميات مش عاوز ادخل برضو في القصة دي. آآ الاسار الموقوفة ويعني حاجات كتير كده. المهم ده كان حصيلة احمد وابو زرة والناس دي كانوا دي حصيلتهم الحديثية. هات لي حضرتك اكبر موسوعة حديثية - [00:22:40](#)

على انت قل لي كم حديث لأ الناس دي عرفت اكثر من اللي انت ووساء لك الحديث عارفاه خلاص والناس دي فهمت اللي حضرتك وسألك الحديثية ما فهمتوش ولا هتفهمه - [00:22:58](#)

والله عز وجل حفظ لنا هذا الدين بامثال هؤلاء مش عشان يجي واحد زي حضرتك ولا واحدة زي حضرتك بالعنجهية وغلطت تيجي تقول آآ لا دليل لا دليل عنها انا عارف يا جماعة ان الكلام ده بيستهوي الناس يعني ايه؟ وزي ما بقول لكم كده. بيحسسك ان اللي قاعد قدامك ده حد ما جابتوش ولادة. لكن ده مش الدين - [00:23:17](#)

ده مش دينا طيب يبقى ان الحلال بين وان الحرام بينه وبينه امور مشتهبات في المشتهبات. احنا اتكلمنا عن الحكم. حكمة وجود المشتهبات في الدين. لكن ليه موجودة اول حاجة قلنا بقى حاجات منها الحديث يوصل طائفة وما يوصلش الطائفة الثانية. حديث يصححه - [00:23:38](#)

ما تصحوش الطائفة الثانية. الاية والحديث وصلوا لكن الافهام اختلفت في فهم الاية والحديث. كل ده بيسموه ايه؟ بيسموه تخريج المناط احنا كنا لسه بنتكلم في الاية في الحديث في في الاثر في في الاصل اللي هنبني عليه الحكم - [00:23:58](#)

برضو في في الحجة دي منها اني طب الحديث وصل لنا احنا الاتنين لكن هو الحديث ده اصلا بيفيد الحكم الفلاني ولا ما بيفيدوش؟ نختلف. نختلف يعني العلماء مش انا وانت - [00:24:11](#)

انا وانت حضرتك ما تدخلش اصلا على الاحاديث والايات وتعمل فيها عقلك وتقول انا هاخذ من الكتاب والسنة مرة واحدة كده خط لزق انت لا انت فاهم لغة ولا فاهم اصول - [00:24:21](#)

ولا فاهم مصطلح ولا فاهم حاجة اللي بها تدخل تاخذ من كتاب السنة ما تضحكش على نفسك. وما تخليش حد يضحك عليك من الكلام اللي بيستهويكم يا جماعة ما تخليش حد يضحك عليك بكلام هيستهويك وهتلاقي شكله جميل - [00:24:33](#)

لكن في الاخر ده مش الدين. ده اي حاجة غير الدين غير ديننا طيب كل ده بقى هنسميه تخريج مناطق. في حاجة تانية بقى اسمها ايه؟ تحقيق المناط. ايه تحقيق المناط ده؟ خلاص بقى احنا سلمنا خلاص. انا وانت انا وانت يعني كعلما يعني. انا مش عالم يعني انا بتكلم - [00:24:51](#)

لو انا وانت علا. فجيننا يلا تعال يا سيادة العالم وانا عالم اهو قعدنا الحديث ده ايه؟ انا شائفه صحيح وانت بعد الابحاس اه انا كمان شائفه صحيح. طيب الحديث ده انا مش شاييف له معارض في بقية الدلة وانت يقعد يبص اه لا مش شاييف المعارض. طب الحديث ده بيدل على - [00:25:08](#)

الحكم الفلاني آآ اه انا شاييفه كان بيدل الحكم الفلاني. خلاص؟ كل ده تخريج مناط طيب هو المسألة ايه اصلا عشان ما تدوبش؟ ده واحد جاي بيسألنا. يا جماعة هو انا اعمل دولة لأ ده حلال ولا حرام؟ - [00:25:23](#)

او باجي انا ايه بقى؟ اقول الحديث ده بيدل على حرمة دي. يقوم هو يقول لك لأ انا مش شاييف الحديث اصلا له علاقة بالمسألة دي اصلا فاهمين يعني مش عاوز ادخل في مسائل لكن آآ مسلا نيجي حديس عن التورق مش مهم التورق - [00:25:35](#)

او حديث عليه الصلاة والسلام لا سبق الا في ثلاث. مش مهم ايه السبب مش قضيتنا انا وانت هنتفق اهو الحديث موجود والحديث يعمل به ولا سبق وجميل. لكن الصورة دي اللي جاي فلان ده يسألني عليها دي سبق اصلا - [00:25:52](#)

هي دي مسألة التورق اللي منهي عنها في الحديث ها فهمتم نختلف هنا فده بيسموه ايه بقى؟ تحقيق المناط العلماء يختلفوا فتخرج لنا المشتهبات ايه اللي في الحديث؟ فهمتم ده كده؟ ده باختصار - [00:26:05](#)

ارجو الا يكون مخلا يعني فهمنا شوية يعني ايه مشتهبات وليه وجود المشتهبات من حيث يعني اسباب الوجود وليه وجودها من حيث حكمة سبحانه وتعالى في وجودها طيب المشتهبات دي - [00:26:24](#)

لا يعلمهن كثير من الناس. يبقى اكثر الخلق ما يعرفوهاش. امال يبقى ايه؟ يعلمهن قليل من الناس اللي هم العلماء الراسخون في العلم وهنا يا جماعة يزهر فائدة وجود العلماء في الامة - [00:26:39](#)

وفائدة الرجوع الى اهل العلم الراسخين. ليه؟ عشان الامور دي هم دول اللي يعرفوها فلا بد من الرجوع للي يعرف يعلمون كثير من الناس الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه - [00:26:54](#)

ايه بقى الكلام ده احنا بقى الناس الغلبة اللي زيه زي حضرتك دلوقتي. ده اللي يهمنى الناس الغلبة اللي زيه زيك كده آآ انا اعمل ايه دلوقتي يعني حلال بين طبعا حلال بين الحلال - [00:27:18](#)

حرام بين هجتنب الحرام. خلاص؟ هعمل حاجة مش لازم مش لازم اعمل الحلال يعني. يعني حلال بيه اللي عاوز اعمله هعمله يعني. خلاص لان الحلال بقى هندخل في تفاصيله شوية هتلاقي مباح ومستحب وواجب - [00:27:38](#)

قصة تانية لكن حرام هاشتنب خلاص اجتنب الحرام وقع المشتبهات. حاجة بقى وقع فيها الخلاف. انا مش عارف حكمها حاجات زي كده. انا اعمل ايه النبي بيقول لك عليه الصلاة والسلام من اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه - [00:27:48](#)

فريقين يتقي الشبهات والله آآ شبهة شبهة يعني ايه؟ يعني لقيت فيها كلام كثير وخلاف كثير في المسألة لو خرجت برة الخلاف جميل جدا. وده اللي النبي عليه الصلاة والسلام بيقول في الحديث. طب انا لا يعني ايه الاول خرجت برة الخلاف؟ يعني آآ الحاجة

الفلاية ناس بتقول حلال وناس بتقول حرام وخلاف كبير - [00:28:06](#)

وشايف العلماء مختلفين وشايف فانا هتجنبها اتقاء للشبهة يا سلام هو ده الحديث ولكن شيخ الاسلام له كلمة جميلة ويقول الخروج من الخلاف احمد من الوقوع فيه. شوفوا يا جماعة فرقوا بين المسائل - [00:28:31](#)

شوفوا العلماء يشوفوا وقوع الخلاف في الام رحمة متخيلين؟ يعني ان ربنا يقضي بوجود الخلاف في الفروع في مسائل الفروع في الفقه رحمة للامة وبعدين يجوا يوجهوا خطاب تاني لك انت. يبقى من حيث قضاء الرب به ومن حيث اختلاف العلماء. شوفوا دول كلهم ناس غيرنا. يعني في رب قضاه - [00:28:49](#)

وقدره في الامة. وفي علماء كانوا اطراف اه قال ايه مش عاوز اقول الصراع لكن اطراف الايه؟ الاخذ والرد يعني في مسائل الخلاف دي وفي ناس طيبين كده على قد حالهم زبي وزيك - [00:29:11](#)

واضح الخلاف ده رحمة لنا كلنا. ليه العلماء رحمة ولنا رحمة وكل حاجة الخطاب اللي هيوجه للعلماء يا علماء اجتهدوا ان انتم توصلوا لحكم المسألة. بلاش حد يرهبكم. بلاش تتقوا في الارهاب اللي بيحصل - [00:29:27](#)

طلع حكمك بقواعدك وضوابطك وانت طلع حكمك بقواعدك وضوابطك بغير ايه تأسر بالارهاب الاعلامي اللي بيحصل في الاخر طلعت انت بحكم هو بحكم مختلف. ما تزعلوش واختلافكم رحمة للامة طيب - [00:29:43](#)

الخطابة اللي بيوجه لامثالنا احنا الناس الطيبة اللي وصل لها الصراعات دي هيوجه لي خطاب يا ابني لو انت تقدر تتجنب مسائل الخلاف دي تجنبها. وقد استبرأت دينك وعرضك. في بعض الاوقات وبعض الناس وبعض الاماكن وبعض الاحوال وبعض المواقف -

[00:30:02](#)

الخاصة لا واحد مزنوق. هو انا لو ما عملتش بده انا هاقع في مشقة شديدة. والعالم افتاني اعمل بقول العين الدنيا سهلة الدنيا اسهل يا جماعة من التعقيدات اللي احنا بنخلقها لانفسنا او اربينا عليها فيعني ايه؟ فبنربي الناس كمان عليها - [00:30:23](#)

الدنيا اسهل من كده بكتير. والدين ايسر من ذلك طيب لأ انا انا هستبرأ انا بلاش هستبرأ ده هو ده الحديث انا انا يعني عرفت ان فيه حلال ولا حرام لأ فيها خلاف وبتاع انا مش هعمله - [00:30:45](#)

شيخ الاسلام بيقول لك هنا ايه؟ الخروج من الخلاف احمد من الوقوع فيه الخروج من الخلاف احمد من الوقوع فيه. احسن تخرج من الحجاب من الحاجات الجميلة جدا اللي الحقيقة - [00:30:57](#)

اه يعني برضو يعني الناس اللي معي من زمان عارفين انا ايه مهتم شوية بالليل. يعني على قدي بالفقه يعني فمن من المواطن اللي

بتؤثر في جدا وانا بقرأ الفقه ودايما يا جماعة علم الفقه - [00:31:12](#)

الناس بتفتكروا علمي جامد يعني ايه قالوا حلال وحرام ومكروه وبتاع وادلة وردود تحس انه كده علم داخل انت داخل حرب يعني لكن الحقيقة بتعدي بابه لقطات كده في كتب الفقه - [00:31:25](#)

تلاقيها كده بتتهز قلبك دي حقيقة يعني بتربيك من جوة كده بمعاني يعني. منها يعني في كتب الفقه تلاقي كده ساعات تعدي عندنا مسلا عند الحنابلة مسلا فاول شعرها ممكن تفتح كتاب الفقه في اول كتاب اول في باب المياه - [00:31:38](#)
اول حاجة يكرهوا صنف من اصناف البيئة مش مهم دلوقتي الدخول في تفاصيل طب ليه بتقولوا عليه مكروه يا حنابلة؟ مع ان هم عندهم مش شايفين له دليل يرقى لكرهته - [00:31:58](#)

خلي بالكم طب ليه يا حنابلة بتقولوا عليه مكروه! ده انتم ما عندكوش الدليل اللي يرقى للقول بالكرهه قالوا يكره خروج من الخلاف ياه والله يا جماعة الكلمة دي وانا يعني اذكر ان كل ما كنت آآ اشرح الفقه لاي يعني آآ - [00:32:13](#)
لاي حد او يعني للطلاب كنت لازم اقف على الكلمة دي وممكن تاخذ مني يعني الوقت الدرس كله وازاي العلماء الراسخين دول بقى شوفوا ادبهم في وجود مش آآ احنا بنقول كذا والشافعية ما لهمش دليل - [00:32:33](#)

ما فيش كده يا جماعة الناس دي ما عندهاش كده هيقول لك الماء ده مكروه. ليه يا حنابلة؟ خرج من الخلاف هيكرونا خلاص؟ طبعا مش بقول كده في كل المسائل لان الخلاف عندهم رتب وقصة كبيرة مش قضيتنا دلوقتي - [00:32:50](#)
طيب الخروج من خلاف احمد من الوقوع فيه. فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه. النبي قال كده عليه الصلاة والسلام ما قالش كده قال فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه - [00:33:08](#)

وعرضه ايه ده؟ ايه اللي دخل العرض دلوقتي في الموضوع اهمية الاستبراء للعرض اصلا. يعني ايه استبرأ يا جماعة ان طلب البراءة يعني لا تقي شبهات مش هيقع في الشبهات هيعمل حاجتين بكده - [00:33:20](#)
طلب البراءة لدينه وطلب البراءة لعرضه طلب البراءة للدين واضح اني لما اعرف المسألة دي فيها شبهة فهسيبها. فاكيد اكيد انت في الايه؟ في الامان من حيث الدين طب والعرض - [00:33:35](#)

لان مش كل الناس يا جماعة خلي بالك شبهات الحاجات المشتبهة دي ايه؟ ان انت بتقول عليها حلال او انت وغيرك بيقولوا عليها حرام فخلي بالك اللي بيقول عليها حرام ده لما يشوفك - [00:33:52](#)
هيشوفك واقع في الايه وقف الحرام فهمتم دي هيشوفك او اوقات يشوفك هو المفروض على فكرة ما يشوفكش كده من المواقف الجميلة كان واحد من الاحناف انا مش فاكر اسمه دلوقتي لكن كان على عهد الامام احمد والاحناف يرون - [00:34:05](#)

آآ يعني انه لا بأس بالنبيذ خلافا للجمهور يرون حرمة النبيذ. وده كان حنفي وكان فقيه كبير وكان وكان صاحب دين راجل راجل فقيه المهم بقى قاعد في بيته وقدامه ازاة النبيز - [00:34:21](#)
فالباب خبط. من على الباب احمد ابن الحنبل. يا نهار احمد الامام الجبل واقف على الباب بيستأذن على الفقيه ده الحنفي فالغلام اول ما سمع كده راح جاري على ازاة النبيز بيشيلها - [00:34:40](#)

احمد حمدي هيشخس دلوقتي الفقير الحنفي ده قال مه اثيني بالثانية هات لي ازاة تانية حطها جنب دي ده بيعامل ربنا ده بيعامل ربنا ده عمله مع احمد خلي بالك انا وده اللي انا عاوز اقلوه. ممكن ما يعملوش بقى مع حد صغير. تخيل - [00:34:53](#)
لاني احمد فاهم فاهم رتبة وفاهم ان ده واخذ بالقول الفوق وفاهم ان ده لا يقدر في دين ده. وانا لو شربت دي يقدر في ديني. شوفوا يا جماعة اهي نفس ازاة ابن ابيز محطوطة. هو لو مد ايده وشرب - [00:35:14](#)

لا يقدر في دينه. وانا لو مديت ايدي وشربت يقدر في ديني ليه؟ لاني انا واخذ بقول ان ده حرام. وهو واخذ بقول ان ده حلال لو بصينا لها من المنظور ده هنلاقي الدنيا واسعة - [00:35:27](#)
صح يبقى في بعض الناس تفهم ده. تفهم مراتب الخلافة. بس مش كل الناس معظم الناس مش كده يعني كأني بهذا الفقيه الحنفي لو واحد ثاني من صغار الطلاب خبط عليه الطلاب الحنابلة مسلا كان اه ممكن يخبي الازاة - [00:35:43](#)

لكن مع احمد لأ احمد فاهم ده واحمد كان يعظم هذا الفقيه جدا وانا بشوف لكم القصة اهو ممكن احطها لكم في التليجرام ان شاء الله لو افكرت يعني آآ هاي هي آآ رؤيت في طبقات الحنابلة وهشوفها لكم يعني ان شاء الله واحطها لكم - [00:35:57](#)

طيب اه انت كيف تستمري لعرضك؟ طب وده مطلوب في الدين؟ اه مطلوب في الدين. انك تستبرئ لعرضك. شف حديث النبي عليه الصلاة والسلام. من كان يؤمن بالله واليوم الآخر - [00:36:13](#)

فلا يقف مواقف التهم ما تقف في حجة اللي يشوفك فيها او في موقف اللي يشوفك فيه يتهمك وحديس ثاني جميل قوي وفيه مراعاة للحجة دي بإشارة لطيفة كده اللي هي وان كان ما هواش حاجة حرام لكن حاجة حتى يعني يستحي من مسلم - [00:36:27](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لما قال اذا احدث احدهم في الصلاة فليأخذ بانفه ثم لينصرف علشان الناس ما تقولش انه احدث يعني يعني واحد احدث وهو في الصلاة يروح عامل كده على طول اكنه ايه يعني خرج من الصلاة عشان ايه عنده اي حاجة يعني عاوز عنده رعاف عنده اي حاجة - [00:36:46](#)

فياخد كده ايه يعمل كده على انفه ويمشي علشان الناس ما تقولش انه احدث يعني. ويمكن ده ما هواش حاجة حرام لكن حاجة مما يستحي منه. فالنبي ازاى يراعي ده - [00:37:03](#)

الامام علي رضي الله عنه يقول برضو كلام جميل قوي قال ركزوا يا جماعة. يقول اياك وما يسبق الى القلوب انكاره وان كان عندك اعتذار رب سامع نكرا لا تستطيع ان تبلغه عذرا - [00:37:13](#)

كلام جميل قوي للامام علي ومتقن اياك وما اه يسبق الى القلوب انكارا. يعني اول ما الناس هتشوفك حاجة هتقول ايه ده؟ وان كان عندك اعتذاره يعني حتى لو انت عندك - [00:37:31](#)

يا جماعة لأ اهدوا ده انا عملت كده عشان كده بلاش. ما تجيش للحجة دي. ليه؟ استبرئ لعرضك رب سمع نكرة لا تستطيع ان تبلغه عذرك. ابن عقيل الحنبلي يقول لا ينبغي الخروج من عادات الناس - [00:37:45](#)

الناس كلها متعوده تعمل حاجة معينة طالما ما هياش حرام. ما تخرجش انت عن عادة الناس وتعمل لي فيها المش عارف ايه يعني مهما استطعت ان انت توافق الناس في عاداتهم طالما في حجة في حجة واسعة في الدين خليك زي الناس - [00:38:01](#)

لا ينبغي الخروج من عادات الناس. الامام الاوزاعي يقول كنا نمازح ونضحك كنا بنهرج ونضحك وكده فلما صرنا يقتدى بنا خشيت الا يسعنا التبسم. وده ما في حق يا جماعة المتصدرين للدعوة - [00:38:17](#)

طلاب العلم يعني ما ينفعش نرى منهم ابتزال شديد جدا يجراً الناس على رتبة طلاب العلم او رتبة الدعاة او رتبة العلماء. لا يصون ما يحمله طب انت مش بتصون نفسك وعرضك بس انت بتصون العلم كمان - [00:38:32](#)

اللي بيعمل فالابتزال الشديد قوي اللي هو يعني يخرجك عن حد الحشمة والاحترام الى ضده ده مش مطلوب ده مش مطلوب خلاص؟ وان كان حتى بقيت نية حسنة وان ده لو عشان اجيب وعشان الناس تسمعني وعشان اعمل ده في في الحدود يعني مش بنقول برضه ايه الناس تبقى لا لكن في حدود انك ما توصلش - [00:38:54](#)

حد انك تبقى مبتذل يبقى يعني مش عاوز اقول كلام غير كده بس يعني ايه ازن مفهوم. ابن الجوزي بيلخص الكلام ده. يقول واذا رأى العوام احد العلماء مترخصا في امر مباح - [00:39:16](#)

هان عندهم وبعد شوية يقول ايه ثاني؟ فمراعاة الناس لا ينبغي ان تنكر ما يجيش حد ينكر عليه ان احنا بنراعي الناس وبنراعي احوال قلوبهم. فمراعاة الناس لا ينبغي ان تنكر. فلا نسمع من جاهل يرى مثل هذا رياء انما - [00:39:29](#)

فهذه صيانة للعلم واضح كلامنا الجوزي طيب اه نرجع ثاني يبقى الشبهات فما نتقى الشبهات فقد استبرأ بدينه وعرضه. واستبرأ العرض قلنا والنبي عليه الصلاة والسلام يا جماعة كان يستبرئ لعرضه - [00:39:48](#)

وهو المنزه المشرف اللي ما حدش يظن به السوء لما اتنين من الصحابة مروا عدوا عليه وكان واقف مع صفية بالليل فاول ما شافوه واقف هم طبعاً شايفين ايه يعني شبح شبح اللي هو يعني ايه شبح امرأة والنبي صلى الله عليه وسلم واقف. يعني مش عارفين مين دي بقى. مدوا - [00:40:04](#)

وقال على رسلكما انها صفة ايه ده! هو ايه اللي النبي عمله عليه الصلاة والسلام؟ النبي يستبرئ من موقف التهمة يستبرئ لعرضه على رسلكما انها صفة. فقالوا سبحان الله لانهم ينزهوا النبي عليه الصلاة والسلام يعني احنا هنشك فيك يعني - [00:40:23](#)

وقال سبحان الله وقال ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم فخشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا فتهلكا يبقى ده يا جماعة اهو نرج يستبرئ لعرضه نرجع ثاني هنلتقي الشبهات فقد استبرأ لدينه - [00:40:44](#)

وعرضي ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كراهية حول الحمى يوشك ان يرتع فيه ايه بقى ايه قصة حما ومرتع واياه الكلام ده عارفين يا جماعة زمان ولغاية دلوقتي - [00:41:01](#)

واحد معه شوية غنم. فعاوز يرعى الغنم. يعمل ايه يروح يشوف ارض كده فيها شوية زرع ويوقف الغنم وياكله. قلق مباح قلق مباح يعني ايه ما لوش صاحب كده. طيب - [00:41:16](#)

فزمان بقى كان الملوك يجيوا كده على حدة ويخلوها حمى حمى لهم. لهم دي بقى حلال ولا حرام مش قضيتنا. لكن اه حمى ممكن يبقى الحمى لنفسه او حمى للمسلمين يعني لمصالح - [00:41:28](#)

المسلمين يعني الزرع اللي بيخرج واحنا بنعمل به حاجات تانية وكده لكن دي مش قضيتنا دلوقتي الحمى ده متخيلين كده الملك لما يجي يعمل حما على حدة هتبقى حصة - [00:41:40](#)

ولا حدة اي كلام؟ ها اكيد يعني حدة فرز اول. صح. من اخصب الاماكن. جميل. هو الاماكن الخصبة دي فجأة بينقطع الخصم يعني. لو حطينا خط كده فاللي جوة ده خصب وارض منتجة. بعد الخط بقت ارض مجدبة ولا الخصوبة بتقل كده تدريجيا - [00:41:49](#)

اكيد ده اللي بيحصل مش كده يعني ما عندناش يعني جه الملك عمل ايه حمة على الحدة دي كده عمل سلك شائك او او حط حدود على الحدة دي. ليه؟ اكيد اكيد لما حطها دي كانت حدة - [00:42:15](#)

وحدة مميزة يعني فبرا الحدود دي على طول حدة يعني ضايعة لأ الخصوبة بتقل يعني ما لغاية ما تبقى ايه بعد كثير اوي ما حدة ما بتنتجش اصلا جميل طب صاحبنا بقى بتاع الغنم ده. عاوز يرعى الغنم - [00:42:25](#)

يقوم يجي يعمل ايه ما يقدرش يدخل حمى الملك طبعا. ده لو دخل حمى الملك هتقطع رقبتة واضح؟ لكن يروح عامل ايه؟ يجي جنب الحمى بقى في الحدة اللي هي ايه؟ اللي يعني نايلها من خصوبة الحمى يعني - [00:42:40](#)

ويروح سايب الغنم الراعي يرعى حول الحمى طيب هو الغنم ده لما تسيبه آ الغنم فاهم ان الحدة دي ارعى فيها والحدة دي ما ترعاش. شوية هيعمل ايه الغنم هيخش في الحمى صح؟ - [00:42:55](#)

يبقى كالأرء يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه شوية الغنم وهيخش فهتم الصورة يا جماعة كده؟ طيب فالنبي عانز يقول ايه بقى؟ شوفوا يا جماعة من رحمة ربنا به. والله يا جماعة دي رحمة - [00:43:14](#)

عشان تفهموا الحلال في ديننا كثير والحرام هو الاقل. وعشان كده دايم بننص على الحرام. عارفين لو الحلال اللي قال كنا قلنا كذا وكذا وكذا حللوا الباقي حرام. لكن انت بتلاقي العكس. يعني بتلاقي نقول لك ايه - [00:43:30](#)

الخمر حرام والنبي ده زي ما قلنا من شوية على من يراه حرام. مسلا ده معناه ايه؟ لما نقعد نعد الحرام ان الحلال اكتر صح؟ والا لو قلت لك قل لي كده - [00:43:45](#)

خليني احكي السؤال انا بسألك انت دلوقتي او انت ايه الاكل الحلال؟ واياه الشرب الحلال هتلاقي نفسك عجزت انك تقول عشان تقول هتقول ايه؟ كله الا واحد اتنين ثلاثة صح؟ رجعتا ثاني انك تعد الحرام. فالحرام اقل - [00:43:59](#)

في الزواج في المناكح. هنقول لك اتجوز اللي انت عاوزها الا اصناف انا اقول لك بلاش اختك بلاش عمك بلاش خالتك بقى صح كده انما غير كده اتجوز اه فده يدل على ان برضو الحرام اقل في المنحة وهكذا. طيب - [00:44:15](#)

عندنا دايرة بقى الحرامي عندنا نوعين كبائر وصغائر. عندنا دايرة اللي هي اللي اقل قوي اسمها الكبائر. يقوم ربنا من رحمته بنا يخلي حواليه دايرة الكبائر دي دايرة اكبر شوية يسميها دايرة الصغائر - [00:44:39](#)

خلي بالك انت عشان توصل للكبيرة هتقتحم الصغيرة الاول طيب ودائرة اوسع هيسميها دايرة المكروهات يعني عشان توصل

للصغيرة دي فتوصل للكبيرة. ده انت لازم تعدي على دايرة المكروهات ودائرة اوسع يسميها خلاف الاولى - [00:44:52](#)

هي المسرحية ما هياش مكروه لكن خليف الاول لو ما كنتش عملتها كان يبقى احسن وبرة بقى الحلال بتاعك اللي انت عيش فيه براحتك لكن بيقول لك ايه بلاش تقرب لخلاف الاولى - [00:45:10](#)

طب افرض قربت فوقعت. اه لسة عندك دايرة اسمها المكروهات حتى دلوقتي فيها ما هياش حرام. طب قربت ووقعت وعندك دايرة اسمها الصغائر لو وقعت فيها تأثم لكن اثم بسيط - [00:45:21](#)

وبعدين قربت وقعت بقى انت انت خلاص انت رايح في داهية انت اللي رايح برجلك فده من رحمة ربنا بنا سبحانه وتعالى هو ده الحمى ربنا عمال يحمي شايفين فما تجيش انت بقى - [00:45:32](#)

قاعد لي على الحدود لأبعد ابعد علشان انت لو وقفت على الحدود شوية وهيحصل ايه هتقع هتدخل حول الحمى يوشك ان يرتع فيه واحنا يا جماعة قلوبنا دي شوية اغنام كده فيعني غنمة اسمها الحسد. وغنمة اسمها شهوة النساء. وغنمة اسمها حب الزهور.

وغنمة - [00:45:45](#)

جوانا غنم كده فانت ابعد علشان انت لو على الحدود الغنم اللي جواك ده هيخش الغنم اللي واقف هيخش طيب ومن وقع في الشواة وقع في الحرام يعني ايه؟ نرجع ثاني - [00:46:09](#)

ونقف شوية وقع في الحرام جراء يرى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه يعني ايه من وقع شوية تقع في الحرام؟ معنى ابن اثنين اول معمل يا اما يكون في من وقع في شوية تقع في الحرام يعني اللي هي عمل الشبهات دي. الشبهة دي يا جماعة في نفسها الحق في

نفسه اما تكون حلال اما - [00:46:29](#)

فاللي هي قعد كل ما يشوف شبهة عادي يعملها ولا فارق. اكيد في مرة هي عمل الحرام. ما هي مش دايمًا الشبهة هتبقى حلال يعني ده معنى وده مش عايزين نقف عليه كثير. لكن المعنى الثاني هو المهم قوي - [00:46:51](#)

الموقف شوية تقع في الحرام يعني ايه؟ يعني يا جماعة اللي هيتجرأ دلوقتي انه يقع في الشبهات شوية وهي تجرأ عادي على الحرام اللي هو شايفه حرام فهمتوا دي من وقع في الشواهد وقع في الحرام يعني اللي بيعمل الشبهة دلوقتي وهو عارف انها شبهة -

[00:47:03](#)

شوية هي عمل حرام اللي هو عارف انه حرام هم كان الاول ما بيعملوش طب ده بنسميه ايه؟ التدرج التدرج في اية مرعبة في القرآن ربنا قال ايه عن بني اسرائيل - [00:47:19](#)

ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين بغير الحق. ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ايه المرعب ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين بغير الحق. ذلك عملوا دول بما عصوا وكانوا يعتدون. يعني اقول يا جماعة هم ما جاش في دماغهم ان

ممكن يوصلوا - [00:47:33](#)

اللي هم بنوا اسرائيل ان هم يقتلوا انبياء ولا ان هم يكفروا بالله لكن الاول وقعوا في العصيان واعتدوا. فلما عصوا واعتدوا المعصية ويسرته لفين وعشان كده بنقول المعاصي بريد الكفر - [00:47:52](#)

خلي بالك ما تجيش تقول ايه؟ دي حاجة بسيطة. البسيطة هتجرك للكبير النبي عليه الصلاة والسلام قال حديس عجيب اوي. قال لعن الله السارق يسرق البيض فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده - [00:48:07](#)

انا مش فاهم عارفين يا جماعة اي واحد هيسرق هتقطع ايده لأ ده لازم يسرق حاجة معينة تبلغ نصاب القطع نصاب ان يقام عليه الحد النصاب ده مش تمن بيضة ولا تمن حبل - [00:48:21](#)

مبدئيًا يعني مش اي واحد يسرق بيضة هنقول له تعالى نقطع ايديك. ولا واحد سرق حبل حقيير هنقول تعال نقطع ايديك على احد الوجهين في تفسير الحديث يعني طب امال ايه سرق البيضة ازاى سرق البيضة؟ فاتقطعت ايده. وازاي سرق الحبل اذا كان ده ما هو

ما يبلغش النصاب. ازاى يعني - [00:48:37](#)

قالوا لعن الله لعن الله السارق يسرق البيضة فلما يسرق البيضة تجسر نفسه ان يسرق ما فوق البيضة حتى يبلغ نصاب القطع فتقطع

يده ويسرق الحبل. فلما سرق الحبل اللي هو الشيء الحقير - [00:48:53](#)

تجاسرت نفسه فسرق ما هو اعظم من الحبل حتى بلغ نصاب الحد فقطعت يده وكان مبدأه ايه؟ انه سرق بيضة وسرق حبل كانوا يكفرون بايات الله ويقتلون نبينا بغير الحق. ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون - [00:49:10](#)

فمن وقع في سواد وقع في الحرام الراية راحة الى الحمى يوشك ان يرتع فيه. الا وان لكل ملك حمى. الا وان حمى الله محارمه ما تقربش من محارم ربنا سبحانه وتعالى. خلي دايم في فيصل. ما تخشش في المكروه وتقول ده مكروه - [00:49:28](#)

ما تسببش النوافل والسنن وتقول ما هي عادي زي الناس ليه؟ لان دي حاجز بينك وبين انك تترك الفرض تعالوا كده يا جماعة واحد بيصلي الفروض والسنن عمره ما هيسيب الفرض مرة واحدة - [00:49:46](#)

صح ولا لا؟ لأ ده الاول تهاون في السنن. فخلي بالك انتبه للمعنى ده. ربنا لما خلى مكروهات مش عشان يخنقك عشان يحميك من نفسك ربنا لما خلى فيه مستحبات مش عشان يضيق عليك لأ - [00:50:00](#)

ده عشان يحميك من نفسك انك تسبب الفرض فهمتوا دي فاوعى تقع في المكروه اوعى تسبب المستحب اوعى تقع في المشتبهات وتتجاسر عليها. سواء انت محتاج لها هتقع في حرج لو ما عملتهاش او لا. فتقول خلاص طالما فيها خلاف انا اعمل - [00:50:13](#)

اوعى تعمل كده ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام فخلي بالك من دي الا وان لكل ملك حمى. الا وان حمى الله محارم. وبعدين يختم النبي صلى الله عليه وسلم الحديث بجملة يعني دي بقى درس لوحده. الا ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله -

[00:50:33](#)

اذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب ايه علاقة ده باول الحديث ودي اخر حاجة في دقيقة وبعد كده هتشوف لو في اسئلة نجابها ان شاء الله انه يا جماعة ان الحلال بين وان الحرام بين وبينه امور مشتبهات. فمن ارتقى الشبهات. ومن وقع في الشبهات. كل

ده - [00:50:50](#)

بقلبك ده العلاقة يعني ايه؟ يعني يعني ايه عاوز يقول لنا ايه؟ عاوز يقول لنا عشان تعمل الحلال وتسبب الحرام وتتقي الشبهات اهتم بقلبك نصف قلبك لان بقلبك هتحب الحلال وهتكراه الحرام وهتتقي الشبهات - [00:51:10](#)

قال ان في الجسد مضى اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. فاهتم بقلبك. ازاي اهتم بقلبي بقى؟ ده قصة كبيرة ممكن تاخذ لنا مرتين ولا حاجة - [00:51:32](#)

لكن دي كانت قاعدة النهاردة. خلاص؟ اللي هي ايه؟ انك في طريقك الى الله عز وجل اتقي الشبهات. دي قاعدة. قاعدة قاعدة تانية بس ما اتكلموش عليها اللي هو ايه - [00:51:44](#)

الا ان في الجسد مضغ. اذا صلحت صلح الجسد كله اذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. دي قاعدة برضو في طريقك الى الله. ان الطريق الى الله تقطع بالقلوب لا بالابدان - [00:51:58](#)

القاعدة لكن قاعدتنا بتاعة النهاردة انك في طريقك الى الله عز وجل لابد انك تتقي الشبهات شوف بقى لو في اي اسئلة ماشي آآ النفس امارة بالسوء اه طبعاً ده انواع يعني ممكن ابقى اتكلم عليها ده درس لوحده. اول ما يحاسب عليه الانسان هل هي النفس؟

مش فاهم السؤال قوي. انما الانسان - [00:52:08](#)

هيحاسب على كل حاجة يعني ماشي؟ آآ اول ما يحاسب عليه جه في بعض الروايات ان هي الصلاة. او اللي يحاسب عليه المرء الصلاة واذا صلح صلح سائر العمل اذا فسدت فسد سائر العمل - [00:52:38](#)

اه هل يجوز اتباع الحنابلة في بعض الامور والشافعي اه عشان اختفى والشافعي آآ في امور اخرى هتتبعها بايه؟ يعني انت هتفتح الكتب وتشوف الحنابلة قالوا ايه وهتبيعهم في دي؟ يعني انا هقعد اختار - [00:52:51](#)

ولا ايه؟ لأ الصورة دي لأ. يعني لو انا هافتح الكتب لوحدي. واقعد اقول اه الحنابلة هلوس دي حلال فخذها والشافعية قالوا في الثانية دي حلال فخذها من الشافعية لأ غلط - [00:53:08](#)

امال ايه ازاي؟ اني بسأل عالم بس تفتيه. فالعالم ده آآ اما يكون هو متبع لمذهب. هو حنبلي او شافعية بيفتيني بالمذهب اوه بلغ رتبة

انه ينظر في فيما قاله الله او قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم فيرجح وكذا بيعمل ده او ينظر في - [00:53:17](#)

دي بقى حاجة تانية بس دي في اداب المفتي ويعني انه ممكن المفتي يترك القول الراجح عنده ويفتي بقول مرجوح لكن قاله بعض آا العلماء رعاية لحال المستفتي ده برضو موجود بس دي مش بتاعتك يعني هو هيعملك ايه ويفتيك ازاي دي مش بتاعتك انما انت بتسأل اللي تثق في علمه ودينه فيفتيك - [00:53:37](#)

فتعمل بايه؟ بالفتوى اللي انت سمعتها انما انا مش لوحدي هدخل اقتحم الكتب واخذ انا هقول بقى هأخذ من دي من الحنابلة ودي من الشافعية ودي من الاحناف ودي من لأ - [00:53:57](#)

خلاص آا بالذات يا جماعة لو احنا لو اللي بيعمل ده بقى بيتتبع الرخص اه شف بعض السلف قال ايه؟ من تتبع رخص العلماء تزندق او كاد. يعني اما بقى زنديق يا اما شوية هيبقى زنديق - [00:54:07](#)

ليه؟ ما هو انت ما تاخذ من ده اللي قال ان فيه حلال هتلاقي نفسك في دين كده ايه ملفق لم يقل به احد من الائمة قط. يعني الصورة اللي انت فيها ما هياش صورة مسلم قالها حد من الائمة - [00:54:19](#)

انت واخذ من ده حل كذا ومن ده حل كذا ومن ده حل كذا. جمعت الشرورة كلها لو انا على مذهب واحد هل يجوز ان يكون لي اكتر من مذهب اتتبع مذاهب الاباء - [00:54:29](#)

مش فاهم السؤال ده مذهب واحد خلاص بتتبع المذهب اللي انت عليه اللي بتدرسه وبتعمل به آا مش عارف ايه مذاهب الاباء دي مش عارف قل قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك. نشهد ان لا اله الا انت. نستغفر - [00:54:40](#)